mroftalp htehaB ni knil muideM

درس فجر الثلاثاء 1/4/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. واية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون. وخلقنا لهم من مثله ما وان شأن غرق فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون. الا رحمة منا ومتاعا الى حين. واذا - 00:00:00

فقيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون. وما تأتيهم من اية من ايات ربهم الا كانوا انها معرظين واذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله. قال الذين كفروا للذين امنوا ان اطعمهم ما - 00:00:22

يشاء الله اطعمه. ان انتم الا في ضلال مبين. الله اكبر ايضا يقول تعالى واية لهم هذه اية ثالثة اية لهم الارض الميتة لهم الليل والنهار واية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون - 00:00:42

الفلفل هو مراكب البحر يذكر الله الفلك الله الذي سخر لكم البعر لتجني الخلق لتجري الفلك فيه بامره يسخر لكم الملك تجري في البحر بامره وترى الفلك فيه الفلك فيه مواقع - 00:01:19

يذكر الله هذه النعمة كثيرا الم ترى ان الفرصة تجري في البحر بنعمة الله ليريقه من اياته الاية من ايات الله ومن اياته الجواني ومن اياته الجواري في البحر كالاعذاب - 00:01:58

واية لهم انا حملنا ذريتهم الفلك المشحون المشحون المملوء واول سفينة جرت على الماء هي سفينة نوح وجعلها الله يعني جعل والله اعلم جعل جنسها اية فنجيناه واصحاب السفينة وجعلناها اية للعالمين - 00:02:24

امر الله نوحا بصنع تلك السفينة واصنع الفرس باعيننا وواحينا حمل الله نوح ومن معه قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول ومن امن وما امن معه مما - 00:03:25

واية اللهم انا حملنا ذريتهم. وخلقنا لهم من مثل ما يركبون. خلق الله ايضا مراكب مراكب اخرى غير السفن اللهم راكب سواه بالليل ما سخر من من الابل وغيرها. والخيل والبغال والحمير - 00:04:17

لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون وتعميم اثقالكم الى بلد لم تكونوا بعد غيه الا بشق الانفس. ان ربكم لرؤوف رحيم والله يمتن على العباد بما سخر لهم وبما خلق لهم من المراكب - 00:04:52

المراكب وفي هذا العصر قد الله الخلق الى الله الناس الى صنع هذه المراكب الغريبة التي ليس لها نوع نظير في في الماضي وتطورت وتضخمت الوسائل الاولى مراكب البحر صارت - 00:05:20

فوالد وبواخر هائلة وهي على سنة الفلك الاول لكنها يعني فيها التوسع وحصل فيها العجب والابداع ولكن هذا كله بلاء وابتلاء من الله للعباد ومن الابتلاء ان جاء ان جعل هذه الامور الهائلة والمبتكرات على ايدي الكفار - 00:06:04

فكانت سببا في غرورهم ازدادوا بها غرورا واستكبارا وطغيانا واعجابا وتسلطا واثر على غيرهم من المسلمين آآ يعني انبهار واعجاب بالكفار هذه الحضارة وهذه الصناعة الهائلة المراكب ارضية ومراكب بحرية ومراكب جوية كلها مراكب - 00:06:37

وفي غاية من يعني من المتعة والراحة تدبر فيها ايات الله اية. الله سماها اية. اذ علينا ان نتدبر الانسان من الذي اعطى الانسان العقل؟ ها هذه العقول التي وصلت الى ما وصلت اليه. الله هو الذي ركبها في بني ادم - 00:07:25

ومن الذي خلق هذه المواد المواد التي ركب منها هذه هذه الصنائع وهذه المصنوعات ومن الذي خلق الاسباب والمواد التي يعني هي

الوسيلة في تحريكها لابد من التدبر اية اية له - 00:07:57
اذا الطيارة هاي الطائرة اية يجب التفكر في في قدرة الله بحكمة الله وتسخيره سبحان الله المفتونون العلم العلم العلم يعملون به علم الكفار الذين صنعوه العلم تأمل تذكر الذي خلق وعلم. لا اله الا الله - 00:08:28
انا حملنا ذريتهم في البرك المسحون وخلقنا لهم من مثل ما يركبون. وان شأنه غرق هم في البحر تجري هذه الزمن ولو شاء الله ارسل عليها قاصفا من الريع فيغرقهم - 00:09:05
من الريح وهذه المراتب الحديثة ليست في مأمن لكن ليست العادية الشراعية لكنها هي تحت قدرة الله وفي قبضة الله ولو شاء الله لاغرقها في اي سبب بريح عاتية ولا اصطدام يحطمها ويكون - 00:09:25
سببا في اغراقها وهكذا الطائرات فكذبت وان شأن غرقهم هذه يعتبر بها في كل هذه المرأة ان شاء الله سقطت الطائرة وكم من طائرات تسقط في البر او على البحر او - 00:10:06
وتكون يكون هذه المراكب اذا اصيبت تكون الكارثة عظيمة. مصيبة كبيرة من خلق الله من شاء وان شأن غرقهم فلا صديق لهم ولا هم ينقذون مصير صديقا يستنصر لهم ولا هم ينقلون الا رحمة منا ومتاعنا - 00:10:33
اذا اراد الله يعني نجاة من شاء من الناس متاعا رحمة ومتاعا الى حين. يعني الذي يعني له اجل يعني تم تغرق من شغل وكم تسقط من طائرات وينجم ان شاء الله منها - 00:11:13
ليبلغوا اجالهم ليبلغوا اجالهم ومتاعا الى حين واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون وما تأتيهم من اية من ايات ربهم هذا ذم من الله للكفار - 00:11:39
فهو تعالى يأمرهم ان يحذروا العقوبات الماضية والعقوبات الاتية سنة الله ماضية سنة الله في الكافرين والمكذبين والعصاة ماضيا كانوا على معرضين واذا قيل لهم قيل للكفار انفقوا مما رزقكم الله - 00:12:09
قال الذين كفروا للذين امنوا انطعم من لا يشاء الله واطعمه صدق على الفقهاء الله هو اللي يفقههم وهذا من وهذا من الايات التي فيها ذكر احتجاج الكفار والجهال بالقدر - 00:12:40
لسنا مكلفين بهم. لو شاء الله لاعطاهم الله هذا من العجب العجاب الشبهات الشيطانية واذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله. قال الذين كفروا للذين امنوا ان يطعم من لم يشاء الله اطعمه. ان انتم الا في ظعيف - 00:13:05
كانوا يطعنون في انتم في لو شاء الله لاطعنهم من انتم الا في ضلال مبين؟ نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال - 00:13:30
قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى واية له منا حملنا الايات اي والدليل لهم وبرهان على ان الله وحده المعبود. لانه الملهم بالنعم والصارف وذي النقم. الذي من جملة نعمه انا حملنا ذريتهم. قال كثير من المفسرين - 00:14:01
المراد بذلك اباءهم. وخلقنا لهم اي للموجودين من بعدهم. من مثله ما يركبون به فذكر نعمته على الاباء بحملهم في لان النعمة عليهم نعمة على الذرية. وهذا الموضع من اشكل المواضع علي في التفسير - 00:14:31
فان ما ذكره كثير من المفسرين من ان المراد بذرية الاباء مما لا يعهد في القرآن اطلاق الذرية على الاباء بل فيه من الابهام واخراج الكلام عن موضوعه. ما يأباه - 00:15:01
كلام رب العالمين وارادة البيان والتوضيح لعباده. وثم احتمال احسن من هذا وهو ان المراد بالذرية الجنس. وانهم هم بانفسهم لانهم من ذرية بني ادم. ولكن ينقص وهذا المعنى قوله وخلقنا لهم من مثله ما يركبون. ان اريد وخلقنا من مثل ذلك الفلك - 00:15:22
اي لهؤلاء المخاطبين ما يركبون من انواع الفلك. فيكون ذلك تكريرا للمعنى تأباه القرآن فان اريد بقوله وخلقنا لهم من مثله ما يركبون. الابلة التي هي سفن البر استقام المعنى واتضح الا انه يبقى ايضا ان يكون الكلام فيه تشويش. فانه لو اريد هذا المعنى - 00:15:52
لقى نواية لهم انا حملناهم في الفلك المشحون وخلقنا لهم من مثله ما يركبون. فاما ان يقال حملنا ذريتهم. وفي الثاني حملناهم. فانه لا يظهر المعنى الا ان يقال الظن - 00:16:22

عائد الى الذرية. والله اعلم بحقيقة الحال. فلما الاية المشكلة عند الشيخ فتكون من الله اعلم ما الذي يظهر؟ مثل ما قال المفسرون المراد الاية اية السفينة التي صنعها نوح فكانت اية كلها. نفس هذا الجنس السوء الاية - 00:16:42

رحمنا الله عليها وهم العبرة مثل ما قال في الاحتمال الثاني والله اعلم والمعنى المقصود ولله الحمد بين هو تنبيه العباد على هذه الاية العظيمة. التي بدأ اولها سفينة نوح عليه السلام - 00:17:16

ثم صارت معروفة للناس واذا ذكر الله هذا المعنى ومن اياته ومن اياته عدى ومن اياته. السبل ايات من اياته الجواري في البحر كالاعذاب ان يشأ يسكر الريح فيظنن رواكد على ظهره - 00:17:48

ثم هذا المعنى لا يأخذ. لا يقتصر يعني الاية والدلالات على القدرة لا تقتصر على هذا. هذا من من من اياته وايات الله كثيرة اجمل انواع المراكب الحيوانية والمصنوعات كلها ايات - 00:18:09

نعم فلما وصلت في الكتابة الى هذا الموضع ظهر لي معنى ليس ببعيد من مراد الله تعالى وذلك ان من عرف جلالة كتاب الله وبيانه التام. من كل وجه للامور الحاضرة والماظية - 00:18:36

والمستقبلة وانه يذكر من كل معنى اعلاه واكمل ما يكون من احواله. وكانت الفلك من اياته تعالى ونعمه على عباده. من حين انعم عليهم بتعلمها الى يوم القيامة. ولم تزل - 00:19:02

موجودة في كل زمان الى زمان المواجهين بالقرآن. فلما خاطبهم الله تعالى بالقرآن ترى حالة الفلك وعلمت على انه سيكون اعظم اعظم ايات الفلك في غير وقتهم. وفي غير زمانهم حين يعلمهم صنع الفلك البحرية الشراعيات منها والبخارية والجوية السابقة - 00:19:22

في الجو كالطيور ونحوها. ايه. والمراكب البرية مما كانت الايات العظمى فيه لن توجد الا في الذرية على اعلى نوع من انواع اياتها. فقال واية حملنا ذريتهم في فلوك مشحون - 00:19:52

هاي المملوء ركابا وامتعة. فحملهم الله تعالى ونجاهم بالاسباب. التي علمهم الله بها من الغرق. ولهذا نبههم على نعمته عليهم حيث انجاهم من الغار فاطمة قدرته على ذلك فقال وانا سنغرقهم فلا صريخ لهم اي لا احد يصرخ لهم فيعاونهم - 00:20:16

الشدة ولا يزيل عنهم المشقة ولا هم ينقذون. اما هم فيه الا رحمة منا الى حين حيث لم حيث لم نغرقهم لطفا بهم. وتمتيعا لهم الى حين لعلهم. حيث لم يغرقوا - 00:20:46

حيث لم نغرقهم لطفا بهم. وتمتيعا لهم الى حين. لعل يرجعون او يستدركون ما ما فرط منهم. واذا قيل لهم اتقوا ما بين اي من احوال البرزخ والقيامة. وما في الدنيا من العقوبات لعلكم ترحمون - 00:21:06

واذا قيل لهم اتقوا الله. واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم. اي من احوال البرزخ والقيامة. وما في الدنيا من عقوبات لعلكم ترحمون. اعرضوا عن ذلك. اعرضوا عن ذلك فلم يرفعوا به رأسا. ولو جاءتهم كل اية - 00:21:36

ولهذا قال وما تأتيهم من اية من ايات ربهم الا كانوا الهى معرضين. وفي اضافة الايات الى دليل على كمالها ووضوحها لانه ما ابين من ايات الله ولا اعظم بيانا - 00:22:17

ان من جملة تربية الله لعباده ان اوصل اليهم الايات التي يستدلون بها على ما ينفعهم في دينهم واذا قيل لهم عن قوم فارزقكم الله. اي من الرزق الذي من الله به عليكم وان شاء لسلبكم - 00:22:37

قال الذين كفروا بالذين امنوا معرضين بحق محتجين بمشيئة ايش؟ قال الذين كفروا الذين امنوا معارضين للحق محتجين بالمشيئة. انطعم من لم يشاء من لم ما شاء الله اطعمه ان انتم ايها المؤمنون. الا في ضلال مبين. حيث تأمروننا بذلك - 00:22:57

هذا مما يدل على جهدهم العظيم. او تجاهلهم الوخيم. فان المشية ليست حجة لعاصين من ابد فانه وان كان ما شاء الله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن فانه تعالى - 00:23:27

تمكن العباد واعطاهم من القوة. ما يقدرون على فعل الامر واجتناب فاذا تركوا اذا تركوهما وامروا به. كان ذلك اختيارا منهم لا جبرا لهم ويقولون على وجه التكليف والاستعجال. ها متى هذا الواد وان كنتم كيف على هذا - 00:23:47

ويقولون نعم. صدقت نعم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جناته - 00:24:17
في كتابه فتح الرحيم الملك العلام في علم العقائد والتوحيد والاخلاق والاحكام المستنبطة من القرآن قال رحمه الله العفو الغفور الغفار التواب. الله اكبر. الله اكبر هذه اربعة اسماء العفو - 00:24:57
والغفور والغفار والتواب كل هذه الاسماء تدل على امان رحمته بالعباد العفو يتضمن مدلوله المسامحة ازالة الذنب والغفر والمغفرة فيها الستر وقد يجمع الله بين الاثنين وهو العفو الغفور يجمع بين في القرآن - 00:25:22
فهو العفو لا وترك المؤاخذة المغفرة والستر والمغفرة تتضمن اذا افرد بكم المغفرة؟ تضمنت معنى العفو كل من اسمين يتضمن المعنى الاخر اذا اذا افرد والغفور والغفار صيغتان تدلان على الكثرة. كثرة المغفرة وساعة المغفرة - 00:26:01
ومن اسمائه غافل الذنب وقابل التوب سبحانه وتعالى وهو التواب كثير التوب على العباد وهذه الاسماء من من من البواعث على الرجاء يعني علم العبد بها وان الله عفو وغفور وكريم. وانه غفار وتواب - 00:27:04
افتحوا عليه باب الرجاء لربه يأس من مغفرته ولا يقنط من رحمته. نعم. احسن الله اليك العفو والمغفرة من لوازم ذاته. لا يكون الا كذلك. ولا تزال من لوازم ذاتي يقول انها صفة ذاتية - 00:27:40
ذاتية آآ معناها آآ الكلي هو من هو هو عفوه لكن تعلق بالمعفو عنه هذا يكون بمشيئته له عفو هو من صفاته العفو. صفة ذاتية لكن اصول العفو لمعين هذا يكون بمشيئته - 00:28:11
يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء يعفو عمن شاء. يعفو عمن شاء اما كونه عفوا وان من من صفاته العفو ماذا يعني امر كما قال الشيخ من لوازم ذاته من لوازم ذاته يعني لم يصل عفوا بعد ان لم يكن. ولم يستحق هذا الاثم بعد ما عرف من - 00:29:02
على بعض العباد صار لا هذا اسمه لم يزل موصوفا ولم يزل اسمه العفو. نعم. احسن الله اليك. العفو والمغفرة من لا و ذاته لا يكون الا كذلك. نعم. ولا تزال اثار ذلك ومتعلقاته تشمل الخليقة اناء - 00:29:44
الليل والنهار. فعفوه ومغفرته وسعت المخلوقات والذنوب والجرائد. والتقصير الواقع من الخلق يقتضي العقوبات المتنوعة. ولكن عفو الله ومغفرته تدفع هذه الموجبات والعقوبات. عن من شاء ليس هذا ويغفر لمن شاء ويعذب من شاء - 00:30:09
يغفر لمن يشاء ويرحم من يشاء ويعذب من يشاء ولم يؤاخذ الله الناس بما كسبوا الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن الى اجل مسمى. نعم - 00:30:42
اذا جاء اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا. نعم فلو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة. وعفوه تعالى نوعان. عفوه العاق عن جميع المجرمين من الكفار وغيرهم. بدفع العقوبات المنعقدة اسبابها - 00:31:07
مقتضية لقطع النعم عنهم فهم يؤذونه بالسب والشرك وغيرها من اصناف المخالفات. وهو يعافيهم ويرزقهم. ويدر ويدرهم عليهم النعم الظاهرة والباطنة. وبسط لهم الدنيا ويعطيهم من نعيمها ومنافعها منافعها ويمهلهم ولا يهملهم بعفوه وحلمه. والنوع - 00:31:33
الثاني عفوه الخاص ومغفرته الخاصة للتائبين والمستغفرين والداعين والعابدين والمصابين بالمصائب المحتسبين. فكل من تاب اليه توبة نصوحا وهي خالصة لوجه الله العاملة الشاملة التي لا يصحبها العامة العامة الشاملة - 00:32:07
التي لا يصحبها تردد ولا اصرار. فان الله يغفر له من اي ذنب كان. من كفر وفسوق وعصيان. وكلها داخلة في قوله قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - 00:32:36
ان الله يغفر الذنوب جميعا. وقد تواترت النصوص من الكتاب والسنة. في قبول توبة الله من عباده من اي ذنب يكون وكذلك الاستغفار المجرد. يحصل به من مغفرة الذنوب والسيئات بحسبه - 00:32:56
يعني الاستغفار مجرد عن التوبة. الله. اما اذا اقترن بالتوبة هذا لا ريب في حصول المغفرة لكن الاستغفار المجرد عن التوبة يكون سببا للمغفرة ما شاء الله من الذنوب فأسباب المغفرة متعددة. اعظمها واوسعها واتمها التوبة. التوبة بشروطها - 00:33:17
ثم تأتي بقية اسباب تكفير الذنوب. منها الاستغفار. منها المصائب المكفرة ومنها الدعاء دعاء المؤمنين بعضهم البعض نعم وكذلك فعل

الحسنات والاعمال الصالحة تكفر بها الخطايا. ان الحسنات يذهبن السيئات - 00:33:46
وقد وردت احاديث كثيرة في تكفير كثير من الاعمال للسيئات مع اقتضائها لزيادة الحسنات والدرجات. كما وردت نصوص كثيرة في تكفير المصائب للسيئات. خصوصا الذي يحتسب ثوابها ويقوم بوظيفة الصبر او الرضا. فانه يحصل له التكفير من جهتين - 00:34:12
من جهة نفس المصيبة والمها القلبي والبدني. ومن جهة مقابلة العبد لها بالصبر رضا الذين هما من من اعظم اعمال القلوب. فان اعمال القلوب في تكفيرها اعظم من اعمال الابدان. واعلم ان توبة الله على عبدها تتقدمها توبة منه عليه - 00:34:42
حيث اذن له ووفقه وحرك دواعي قلبه لذلك. حتى قام بالتوبة توفيقا من الله ثم لما تاب بالفعل تاب الله عليه فقبل توبته. وعفا عن خطاياه وذنوبه. وكل الاعمال الصالحة - 00:35:12
بهذه المثابة. فالله الذي هو الهمها الهمها للعبد. وحرك دواعيه لفعلها وهيأ له اسبابها وصرف عنه موانعها. والله تعالى هو الذي يتقبلها منه. ويثيب عليها افضل الثواب. فعلى العبد ان يعلم ان الله هو الاول الاخر. وانه المبتدأ - 00:35:32
بالاحسان والنعم. المتفضل بالجود والكرم. بالاسباب والمسببات. بالوسائل ومن اخص اسباب العفو والمغفرة ان الله يجازي عبده بما فعله العبد مع عباد الله يجازي يجازي عبده بما يفعله العبد مع عباد الله - 00:36:02
فمن عفا عنهم عفا الله عنه. ومن غفر لهم اساءتهم اليه وتغاضى عن هفواتهم نحوه غفر له. ومن سامحهم سامحه الله. ومن اسباب التوسل الى الله بصفات عفوه ومغفرته كقول العبد اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني. يا واسع المغفرة اغفر لي - 00:36:33
اللهم اغفر لي وارحمني انك انت العفو الغفور ثم قال رحمه الله العلي الاعلى. حسبك. نعم يا محمد احسن الله اليكم. هل يقال ان الانسان يدعو بان الله يوفقه للتوبة ويقبلها منه؟ ايه - 00:37:03
يقول اللهم وفقنا اللهم تب علي يشمل المعنيين التوفيق والقبول نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين. قال ابن القيم رحمه الله تعالى فصل في مذاهب اهل المدينة في الدعاوى - 00:37:37
نعم فصل في مذاهب اهل المدينة في الدعاوى. عجيب المدينة ام المالكية المالك اليكم وهو من اشد المذاهب واصحها. رحمه الله الذي قالوا له امام دار الهجرة ودائما هو رحمه الله - 00:38:09
آآ يعني يحتج بعمل اه المسلمين في المدينة في السلف الذين كانوا قبله يعرف مذهب مالك يعرف بمذهب اهل المدينة. نعم الله اليكم. وهو من اشد المذاهب واصحها. وهي عندهم ثلاث مراتب. المرتبة الاولى - 00:38:34
دعوة يشهد لها العرف بانها مشبهة اي تشبه ان تكون حقا. ايش؟ دعوى يشهد لها العرف بانها مشبهة. اي تشبه ان تكون حقا. مم المرتبة الثانية ما يشهد العرف بانها غير مشبهة. الا انه لم يقضى بكذبها. لا - 00:39:01
لم يقضى بكذبها. يقضى؟ نعم لن يقطع يمكن ان يقطع نعم الله اليكم. المرتبة الثالثة دعوى يقضي العرف بكذبها. فاما المرتبة لم لم ايش؟ اللي قبل الثاني. اي نعم. الا انه لم يقض بكذبها. لم يقض العرف. نعم - 00:39:31
ان لم يقضي العرظ نعم لم يقضي العرف بكذبه نعم احسن الله اليكم. المرتبة فاما المرتبة الاولى فمثل ان يدعي سلعة معينة بيد رجل. او يدعي اي غريب وديعة عند غيره. او يدعي مسافر انه اودع احد رفقته. وكالمدعي على - 00:40:08
منتصب للعمل انه دفع اليه متاعا يصنعه. والمدعي على بعض اهل الاسواق المنتصبين البيع والشراء انه باع منه او اشترى. وكالرجل يذكر في مرض موته ان له دينا ان له دينا قبل رجل ويوصي ان يتقاضى منه فينكره. وما اشبه هذه المسائل. فهذه - 00:40:36
دعوة تسمع من مدعيها. وله ان يقيم البينة على مطابقتها. او يستحلف المدعي عليه. ولا في استحلافه الى اثبات خلطة. واما المرتبة الثانية فمثل ان يدعي على رجل دينا في - 00:41:06
ذمتي ليس داخلا في الصور المتقدمة. او يدعي على رجل معروف بكثرة المال انه اقترض منه مالا ينفقه على عياله. او يدعي على رجل لا معرفة بينه وبينه البتة. انه اقرضه او - 00:41:26

باعه شيئا بثمن في ذمته الى اجل. ونحو ذلك. فهذه الدعوة تسمع ولمدعيها ان يقيم البيت على مطابقتها. قالوا ولا يملك استحلاف المدعى عليه على نفيها الا باثبات خلطة بينه وبينه. قال ابن القاسم والخلطة ان يسالفه او يبايعه او يشتري منه مرارا - 00:41:46
وقال شحنون لا تكون الخلطة الا بالبيع والشراء بين المتداعين بين المتداعيين. قال الو فينظر الى دعوى المدعي. فان كانت تشبه ان يدعي بمثلها على المدعى عليه ان تشبهه نعم فان كانت تشبه ان يدعي بمثلها ان يدعى قال - 00:42:16
احسن الله اليكم قالوا فينظر الى دعوى المدعي. فان كانت تشبه ان يدعي بمثلها. ان يدعى عن يدعى مم ان يدعى بمثلها على المدعى عليه احلف له. وان كانت مما لا تشبه وينفيها - 00:42:46
العرف لم يحلف الا ان يبين المدعي خلطة. قالوا فان لم تكن خلطة وكان المدعى عليهم متهما فقال سحنون يستحلف المتهم. وان لم تكن خلطة قال سحنون يستحلف متهم وان لم تكن خلطة. وقال غيره لا يستحلف. وتثبت الخلطة عندهم باقرار المدعى عليه بها - 00:43:12
وبالشاهدين عليه باعناه. وبالشاهدين نعم. والشاهد واليمين والرجل الواحد والمرأة الواحدة قالوا واما المرتبة الثالثة فمثالها ان يكون رجل حائزا لدار متصرفا فيها السنين طويلة بالبناء والهدم والاجارة والعمارة. وينسبها الى نفسه ويضيفها الى ملكه. وانسان - 00:43:42
يراه ويشاهد افعاله فيها طوال هذه المدة. وهو مع ذلك لا يعارضه فيها. ولا يذكر ان له فيها حقا. طوال. احسن الله اليكم مكتوب اه الطويلة. ها متصرفا فيها السنين الطويلة. بالبناء وين - 00:44:12
اي نعم. ها. طيب وانسان حاضر يراه ويشاهد افعاله فيها طول هذه المدة. طول. اي نعم وهو مع ذلك لا يعارضه فيها ولا يذكر ان له فيها حقا ولا مانع يمنعه من مطالبة من خوف سلطان او ما اشبه ذلك من الضرر المانع من المطالبة بالحقوق - 00:44:38
ولا ولا يذكر ان له فيها حقا ولا مانع يمنعه من مطالبته من خوف سلطان او وما اشبه ذلك من الظرر المانع من المطالبة بالحقوق. ولا بينه وبين المتصرف في الدار قرابة - 00:45:11
ولا شركة في ميراث او ما اشبه ذلك مما تتسامح به القرابات والصهر بينهم. بل كان عريا عن جميع ذلك ثم جاء بعد طول هذه المدة يدعيها لنفسه ويزعم انها له ويريد ان - 00:45:31
ليقيم بينة بذلك. فدعواه غير مسموعة اصلا فضلا عن بينته. وتبقى الدار بيد حائزها. لان فكل دعوة يكذبها العرف وتنفيها العادة فانها مرفوضة غير مسموعة. قال تعالى وامر بالعرف وقد او - 00:45:51
حجبت الشريعة الرجوع اليه عند الاختلاف في الدعاوى. كالنقد والحمولة والسير. وفي الابنية ومعاقد القمط ووضع الجذوع على الحائط وغير ذلك. قالوا ومثل ذلك ان تأتي المرأة بعد سنين متطاولة تدعي على الزوج انه لم يكسها في شتاء ولا صيف. ولا انفق عليها شيئا البتة - 00:46:11
هذه الدعوة لا تسمع لتكذيب العرف والعادة لها. ولا سيما اذا كانت فقيرة والزوج موسرا. ومن قول القاضي عبد الوهاب في رده على المزني يعني على كل تصوير لصور اقول ظاهرة - 00:46:41
يعني يريد اجتماع هذه هذه الصفات المذكورة لا شك انها كذب الدعوة نعم احسن الله اليكم قال ومن ذلك قول القاضي عبد الوهاب في رده عن المزني مذهب ما لك ان المدعى عليه لا يحلف للمدعي بمجرد - 00:47:05
دعواه دون ان ينضم. لا يحلف للمدعي مذهب ما لك ان المدعى عليه لا لا يحلف للمدعي بمجرد دعواه. نعم. دون ان ينضم اليها علم بمخالطة بينهما او معاملة. قال شيخنا ابو بكر او تكون الدعوة تليق بالمدعى عليه - 00:47:40
لا يتناكرها الناس ولا ينفيها عرف. قال وهذا مروي عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وعمر ابن عبد العزيز عزيز وعن فقهاء المدينة السبعة. قال والدليل على صحته انه قد ثبت وتقرر ان الاقدام على اليمين - 00:48:06
يصعب ويثقل على كثير من الناس. سيما على اهل الدين وذوي المراتب والاقدار. وهذا امر معتاد بين ناس على ممر الاعصار لا يمكن جحده. وكذلك روي عن جماعة من الصحابة انهم افتدوا ايمانهم منهم عثمان - 00:48:26

وابن مسعود وغيرهما رضي الله عنهما. وانما فعلوا ذلك لمروءتهم. ولان لا يسبقوا الظلمة اليهم اذا اذا حلفوا فمن يعادل حالف ويحب الطعن عليه يجد طريقا الى ذلك لعظم شأن - 00:48:46

احميني وعظم خطرها. ولذا جعلت بالمدينة عند المنبر. وان يكون ما يحلف عليه عنده مما له حرمة كربع دينار فصاعدا فلو مكن كل مدعي ان يحلف المدعى عليه بمجرد دعواه لكان - 00:49:06

انا ذلك ذريعة الى امتهان اهل المروءات. وذوي الاقدار والاخطار والديانات. لمن يريد التشفي منهم. لانه لا ايجد اقرب ولا اخف كلفة من ان يقدم الواحد منهم من يعاديه من اهل الدين والفظل الى مجلس الحاكم. ليدعي - 00:49:26

عليهما يعلم انه لا ينهض به او لا يعترف يتشفى منه بتبذله واحلافه. وان يراه الناس سورة من وان يراه الناس بصورة من اقدم على اليمين عند الحاكم. ومن يريد ان يأخذ من احد من هؤلاء شيئا - 00:49:46

على طريق الظلم والعدوان وجد اليه سبيلا. لعله ان يفتدي يمينه منه لئلا ينقص قدره في اعين وكلا الامرين موجود في الناس اليوم. قال وقد شاهدنا من ذلك كثيرا وحضرناه واصابنا بعضه بعضه - 00:50:06

فكان ما ذهب اليه ما لك ومن تقدمه من الصحابة والتابعين حراسة لمروءات الناس وحفظا لها من الضرر اللاحق والاذى المتطرق اليهم. فاذا قوي الدعوى المدعي بمخالطة او معاملة ضعفت التهمة - 00:50:26

وقوي في النفس ان مقصوده غير ذلك. فاحلف له. ولهذا لم نعتبر ذلك في في الغريبين لان الغربة لا تكاد تلحق المروءة في لا تكاد تلحق المروءة فيها ما يلحقها ما يلحقها في الوطن - 00:50:46

فان قيل فيجب الا يحضره مجلس الحاكم ايضا لان في ذلك امتهانا له وابتدالا قيل له حضوره مجلس الحاكم لا عار فيه. ولا نقص يلحق من حضوره. لان الناس يحضرونه ابتداء في حوائج لهم ومهمات. وان - 00:51:06

ما العار الاقدام على اليمين بما ذكرناه؟ وايضا فانه يمكن المدعي من احضاره. لعله يقيم عليه البينة ولا يقطعه عن حقه. فان قيل فاليمين الصادقة لا عار فيها. وقد حلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:51:26

فيه من السلف وقال لعثمان بن عفان رضي الله عنه لما بلغه انه افتدى يمينه ما منعك ان تحلف اذا كنت صادقا قيل مكابرة العادات لا معنى لها. واقرب ما يبطل به قولهم ما ذكرناه من افتداء كثير - 00:51:46

من الصحابة والسلف ايمانهم وليس ذلك الا لصرف الظلمة عنهم. والا تتطرق اليهم تهمة وما روي عن عمر انما هو لتقوية نفس عثمان. وانه اذا حلف صادقا فهو مصيب في الشرع. ليضعف بذلك - 00:52:06

كنفوس من يريد الاعنات ويطمع في اموال الناس بادعاء المحال. ليفتدوا ايمانهم منهم باموالهم. وايضا فان ارادوا ان اليمين الصادقة لا عار فيها عند الله فصحيح. ولكن ليس كل من لم يكن عارا عند الله تعالى - 00:52:26

لم يكن عارا في العادة وهم يعللون منع انكاح الابن امه بان عليه عارا في ذلك. ونحن نعلم ان المباح لا عار فيه عند الله هذا اذا علم كون اليمين صدقا وكلامنا في يمين مطلقة لا يعلم - 00:52:46

باطنها. قال ودليل اخر وهو ان الاخذ بالعرف واجب. لقوله تعالى وامر بالعرف. ومعلوم ان من كانت دعواه ينفيها العرف فان الظن سبق اليه في دعواه بالبطلان. كبقال يدعي يدعي - 00:53:06

على خليفة او امير ما لا يليق بمثله شراؤه او تطرق تلك الدعوة عليه. قلت ومما اشهد لذلك ويقويه. قول عبد الله ابن مسعود الذي رواه عنه الامام احمد وغيره وهو ثابت عنه. ان الله نظر في قلوب - 00:53:26

العباد فرأى قلب محمد صلى الله عليه وسلم خير قلوب العباد. فاختاره لرسالته. ثم نظر في قلوب للعباد بعده فرأى قلوب اصحابه خير قلوب العباد فاختارهم لصحبته. فما رآه المؤمنون حسنا - 00:53:46

وعند الله حسن. وما رآه المؤمنون قبيحا فهو عند الله قبيح. ولا ريب ان المؤمنين بل وغيرهم يرون من القبيح ان تسمع دعوى البقال على الخليفة الامير انه باعه بمئة الف دينار او نحوها. ولم يوفه اياها - 00:54:06

او انه اقترض منه الف دينار او نحوها. او انه تزوج ابنته الشوهاء ودخل بها ولم يعطها مهرها. او وتدعي امرأة مكثت مع الزوج ستين

سنة او نحوها ثم او نحوها انه لم ينفق عليها يوما لم - 00:54:26
ينفق عليها يوما واحدا ولا كساها خيطا وهو اشياء مفترض ما تحصل بهذه الصورة يعني مناقشات مذهبية لا اله الا لا تكاد افتراضات تقرير المذهب والرأي والقاعدة الله اعلم اليكم - 00:54:46
او تدعي امرأة مكثت مع الزوج ستين سنة او نحوها انه لم ينفق عليها يوما واحدا ولا كساها خيطا وهو داخلا وخارجا اليها بانواع الطعام والفواكه. فتسمع دعواها ويحلف لها - 00:55:39
لا تكاد نقول لا تكاد تقع الدعوة نفسها تدعي عليه ستين سنة وهو بداخل طالع ومقيمة عنده تعيش معه يدعي انه لم ينفق عليها يوما من الدهر اليكم او تسمع او تسمع دعوة الذاعر الهارب وبيده عمامة لها ذئابة. وعلى رأسه عمامة وخلفه عالم - 00:55:57
مكشوف الرأس فيدعي الذاعر ان العمامة له فتسمع دعواه ويحكم ويحكم له بها بحكم اليد. او يدعي رجل معروف بالفجور. واذى الناس على رجل مشهور بالديانة والصلاح انه نقب بيته وسرق متاعه فتسمع دعواه ويستحلف له فانك لا قضي عليه او يدعي رجل على رجل من - 00:56:33
مشهور بالخير والدين انه تعرض لزوجته او ولده او لقريبه بكلام قبيح او فعل فلا تسمع دعواه ويعزر بذلك او يدعي رجل معروف بالشحادة وسؤال الناس اكمل يا شيخ. ايه بقي اربعة خمسة اسطر يا شيخ وينتهي - 00:57:03
يقول خمسة اسطر ويأتي فصل جديد يا شيخ. احسن الله اليكم قال وسؤال الناس انه او يدعي رجل معروف بالشحادة وسؤال الناس انه اقرض تاجرا من اكابر التجار مئة الف - 00:57:27
فدينار او انه غصبها منه او ان ثياب التاجر التي هي عليه ملك الشحاذ شلحها اياه. او غصبها منه ونحو ذلك من الدعاوى التي شهد الناس بفطرهم وعقولهم ان من اعظم الباطل. فهذه لا تسمع ولا - 00:57:44
الفوا فيها المدعي عليه ويعزر المدعي تعذير امثاله. وهذا الذي تقتضيه الشريعة التي مبناها على الصدق والعدل كما قال تعالى وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. فالشريعة المنزلة من عند الله لا تصدق كاذبا ولا - 00:58:04
انصروا ظالما الله اعلم. جزاك الله خير من بعده من بعدك لا اله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:58:24
قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى في كتابه الاحكام الكبير فصل وقد تقدم الكلام على ما يتعلق بدخول الجنب الى المسجد وانه للجيوب الى المسجد. نعم الظاهر المستعمل في الفصيح دخول الجنب المسجد - 00:59:12
يقول دخل المسجد تقول دخل الى المسجد دخل المسجد لتدخلن المسجد ستدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين فدخل بنفسه دخل البيت دخل نعم وانه يجوز له العبور فيه عند جمهور العلماء لقوله ولا جنبني الا عابري سبيل - 00:59:56
حتى تغتسلوا لكن يكره له ولغيره اتخاذ المسجد طريقا. وهو يمكنه ان يمضي من غيره ما تقدم من لا اله الا الله لا اله نعم ما تقدم من النهي عن اتخاذ المساجد طرقا. وفي بعض الاثار ان الملائكة - 01:00:31
تتعجب ممن يمر في المسجد ولا يصلي فيه. روى ابن خزيمة من طريق قتادة عن سالم بن ابي الجعد. وروى. وروى ابن خزيمة من طريق قتادة عن سالم ابن ابي الجعد عن ابيه ان ابن مسعود رضي الله عنه - 01:01:13
انه قال من اشراط الساعة ان يمر الرجل في المسجد لا يصلي فيه ركعتين والا يسلم الرجل الا على من يعرف. ولا يسلم الا على من يعرف. نعم كل هذا واقع - 01:01:37
والسنة ان تسلم على من تعرف ومن لا تعرف ومن ومن تعظيم المسجد انك اذا دخلته ان تصلي فيه وان كان هذا لا يتأكد على من اراد الجلوس حتى يصلي ركعتين. نعم - 01:02:01
وان يبرد الصبي على الشيخ وان وان يبرد الصبي على الشيخ واين؟ يبرد ما اعرف يبرد تبريد لا يبرد يبرد نعم ها يبرد نعم الصبي نعم وان يبرد الصبي على الشيخ نعم - 01:02:32
وروى ابن سعد ابن في تعليق عليها؟ لا ما في يبرد مسعود يقول اه نعم. ها؟ نعم تعرفون المحفة راحت محبة. نعم وروى ابن

هدينا العبدان لهشام ابن عمار قال حدثنا عمرو ابن المغيرة قال حدثنا ابو حمزة عن الاحول عن - 01:03:06
عن ابن مسعود مرفوعا لا تقوم الساعة حتى تتخذ المساجد طرقا لا يسجد الله فيها حتى يجوز. وفي الصحيحين عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله لا تقوم نعم. وروى ابن عدي عن عبدان عن هشام ابن عمار قال حدثنا عمرو ابن المغيرة قال حدثني - 01:04:12
ابو حمزة عن ابن مسعود مرفوعا لا تقوم الساعة اتخذ المساجد طرقا لا يسجد لله فيها حتى يجوز وفي الصحيحين عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدوا كل خوخة - 01:04:42
كل خوخة في المسجد لا خوخة ابي بكر وجاء الا خوفة علي ولا يصح وكذلك حديث اخر انه قال لعلي لا يحل لاحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيري وتقدمت وتقدم ظعيفه في كتاب الغسل. كالظعيف ايه عندي ظعيفة. تظعيفهم - 01:05:11
وتقدم تضعيفه في كتاب الغسل. وما يحرم على الجنب. وقال ابن خزيمة باب في مرور الجنب من غير جلوس فيه. حدثنا الحسين بن الحسن قال حدثنا هشيم. اخبرنا ابو الزبير - 01:05:41
جابر قال كان احدنا يمر في المسجد وهو جنبا مجتزى. وتقدم في الحديث المتفق عليه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها ناوليني الخمرة من المسجد. فقالت اني حائض - 01:06:02
وقال ان حيضة ان حيضتك ليست في يدك. وهذا يعني جواز اخذها من المسجد شيء ووضعها اياه فيه كما هو قول الجمهور. وقد قال حماد بن سلمة عن ابي حمزة عن النخاعي انه قال - 01:06:22
قال عن سعيد الجريري عن ابي نظرة مثله سواء وهذا غريب. مسألة ولا يحل للجنب المكث في المسجد يا جماعة العلماء مسألة هذي مسألة جديدة نعم اه هنا في كتاب اه الشيخ حمود التويجري تحافل جماعة - 01:06:42
بما جاء في الفتن والملاحم واشراط الساعة مم يقول وقوله يبرد الصبي الشيخ ما شاء الله ما شاء الله يجعل ايد ان يجعله رسولا في حوائجه يبرد ويصير بريد. ايه. روح جيب لنا من الدكان - 01:07:20
من اللي كشفها؟ انت يا محمد؟ نعم انت اللي كشفتها؟ ايه نعم نادرة حاجة من البقالة يبرده يجعله بريده الله اليكم يقول السائل من الشبكة هل يلزم عند السلام المصافحة ام فقط قول السلام عليكم. لا السلف فقط. نعم - 01:07:42
الله اليكم. يقول السائل رجل يعمل في محل في محل امام المسجد ولم وصلنا الجمعة مع الامام وهو في محله ولم يدخل المسجد فهل صلاته صحيحة ان كان وعده فلا - 01:09:05
ان كانوا صلى منفردا فليس الصحيح من كان صلى معه جماعة وهم يرون المأمومين. يعني الصفوف متصلة بس يا هو برة بيسمع الصوت فلا ايضا نعم الله اليكم يقول السائل من الشبكة - 01:09:33
هل التدخين يبطل الوضوء لا التدخين ما يمكن الوضوء لكنه يخبث رائحة المدخن بعد الوضوء والطهارة والنظافة يخبث رائحته وتصبح رائحته فالوضوء يطهره ويطيبه والدخان يخبثه. والوضوء باقي. الوضوء صحيح. لو صلى لو توظأ ثم دخن - 01:10:02
مصلى في صلاته صحيحة تخلف لا تصلي لكن هو المتسبب يتعمد فهو متعمد لترك الجماعة نعم احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة اه ما قولكم في لبس الساعة في اليد اليسرى - 01:10:41
البسها باليسرى وكنا نعرف انها انها تلبس باليسرى من اجل انها تحتاج الى آآ تحريك الى تعبئة يسمونها وهذا لا يتأتى الا باليمنى عندي الامر سهل. نعم احسن الله اليكم. والان راحت الساعة اليد - 01:11:18
كل معه جوال وجواله في ساعات جوال فيه كل شي الله اليكم يقول السائل من الشبكة اه هل يجوز تسمية البنت باسمي اه سماء سماء. سماء. نعم. ايه في الارض - 01:11:43
سما ولا هوا ولا جبل نعم كيف احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة ما الضابط في ادراك المأموم للركعة مع الامام في حال ركوع الامام وخاصة في حال تكبير المهموم ورفع الامام من الركوع - 01:12:12
صورها المهم انه اذا ادرك اذا كبر وركع قبل رفع الامام ادرك الركعة نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقول لماذا اه يحرصون على ان

تكون صلاة الاستسقاء في يوم الاثنين او الخميس؟ هل ورد - 01:12:44
في ذلك شيء. ما اعلم ما اعلم لكن اجتهاد ان الاثنين والخميس ايام صيام الناس يصومون بس احسن الله اليكم. يقول السائل طفنا وسعينا قبل صلاة الجمعة وعندما اذن المؤذن خلعنا الاحرام - 01:13:15
ولبسنا الثوب وبعد الصلاة حلقنا فهل علينا شيء والله ما ادري ما والله يقول طفنا وسعينا قبل صلاة الجمعة وعندما اذن المؤذن خلعنا الاحرام ولبسنا الثوب. مم وبعد الصلاة حلقنا. غلط هذا غلط. ما الذي يعجلكم تلبسون الثياب قبل الحلق - 01:13:35
التحلل يقوم بالتقصير او بالحرب فهذا غلط ولا شيء عليكم لانكم لان هذا وقع جهلا وخطأ نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يتم البيع باتفاق طرفاه مع وجود شرط باطن في العقد - 01:14:09
هذا سؤال مجمل عطنا صورة الواقعة نشوف نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه يقول اذا شرط البائع اه على المشتري ان يؤجر عقاره الذي باعه لمدة عشر سنوات. فهل يصح هذا الشرط - 01:14:42
هذا فيه خلاف باعه البيت واشترى ان يؤجره اياه تقدم لنا الراجح انه يجوز نعم احسن الله اليكم. اختم اختم مم. اه يقول السائل بس انتهى. انتهى الصنع. انا ظلمتني - 01:15:16